

«لأن فيها صفتين من صفات الله . . . القدم والوحدانية» .

* * *

* سأل حافظ إبراهيم محمد أمام العبد وكان (أسود اللون) لماذا لا تتزوج؟
فقال العبد:

يا خليلي وأنت خير خليل
لا تنم راهباً بغير دليل
أنا ليل وكل حسناء شمس
فاجتماعي بها من المستحيل

* * *

* التقى حافظ إبراهيم مرة في الطريق أحد السائلين السمجين : فسأله أن يعطيه
قرشاً فرد حافظ :

«والله عمرك أطول من عمري ، كنت حاقولك أنا كدة» .

* * *

* فيما كان حافظ إبراهيم يرتدي ثيابه في الفندق ، افتقد زربة قميصه فلم
يجده ، فقدم له خليل مطران زراً عوضاً عن الضائع قائلاً :
احتفظ بهذا الرر فإن عندي غيره .

فأجابه حافظ : سأرده إليك اليوم بالذات .

فقال خليل : وعلام السرعة في رده؟

أجابه حافظ : لأنني لا أطيق حملك في عنقي .

* * *